



دار العربية للكتاب

جَمُولُ يُصَاحِبُ الْقَمَرَ

شَرِيًّا عَبْدَ الْبَدِيعِ



مكتبة الدار العربية للكتاب

▲ أرنبُ والمقطفُ الأعمرُ

▲ عيدُ ميلادِ جدّتي

▲ قلعةُ على الشاطئ

▲ ريمًا والنجمان

▲ الحمراءُ والعنزة

▲ جمولٌ يُصاحبُ القمرَ



هذه السلسلة الشيقة، تمسك بيد طفل الروضة ليكشف العالم من حوله وتجول معه في رحلة بحث
فتبدأ من عالمه الصغير وتنتقل به إلى الكون الذي لا تحده حدود.
والسلسلة تثير خيال الطفل وتحفّزه للمعرفة، كما تزوده بكثير من المعارف الأساسية، في شوب
جذاب يحرك وجدانه ويسعده

مكتبة دار العربية للكتاب

16 عبد الخالق ثروت، لتيفاكس، 3936743

من: ب. 2022 - بروفية وارشاد، القاهرة

E-mail: info@almasrah.com

www.almasrah.com



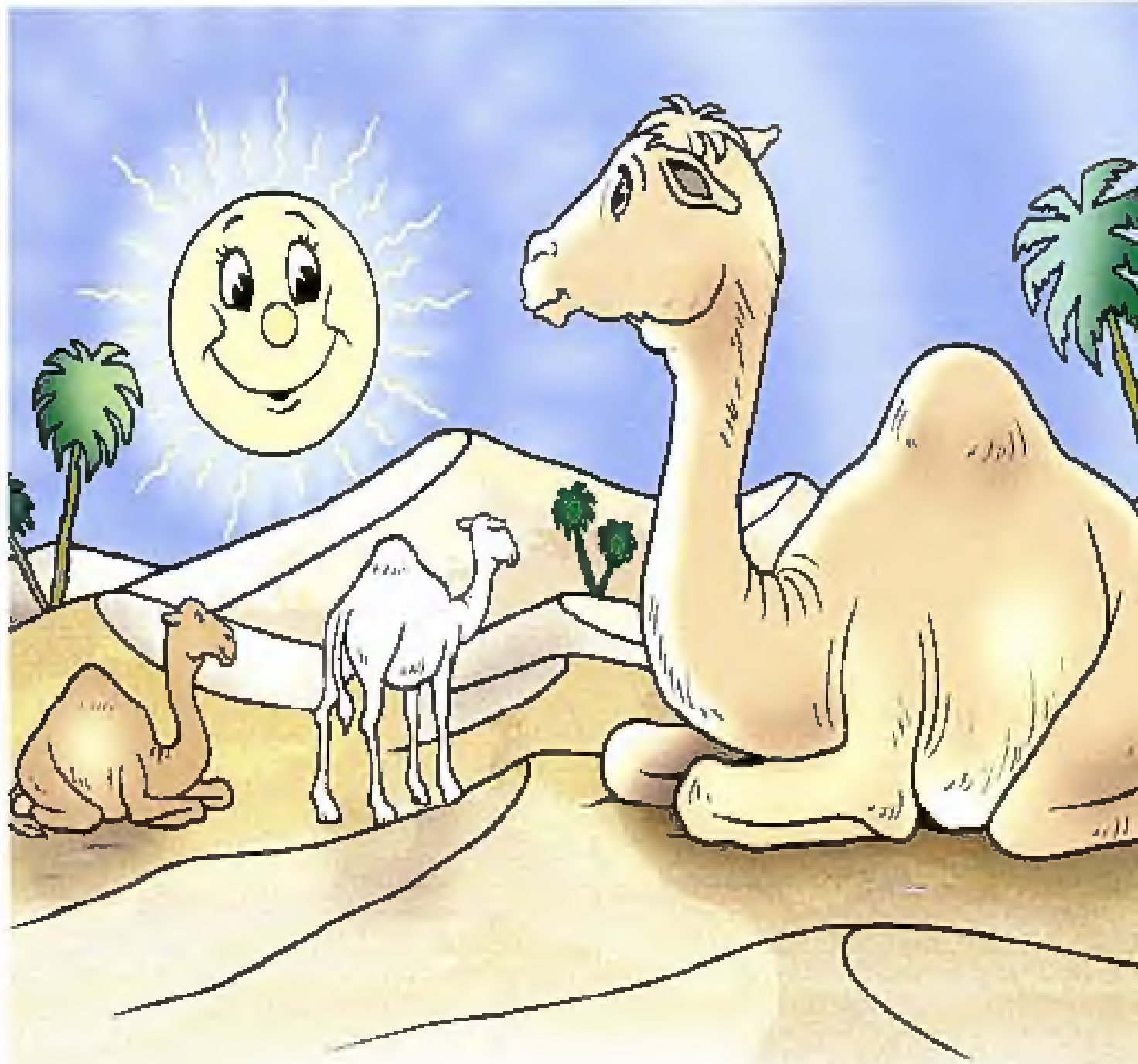
رقم الإيداع: 19466/2006

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى 425 هـ، 2005 م

رسوم: محمد المشقر

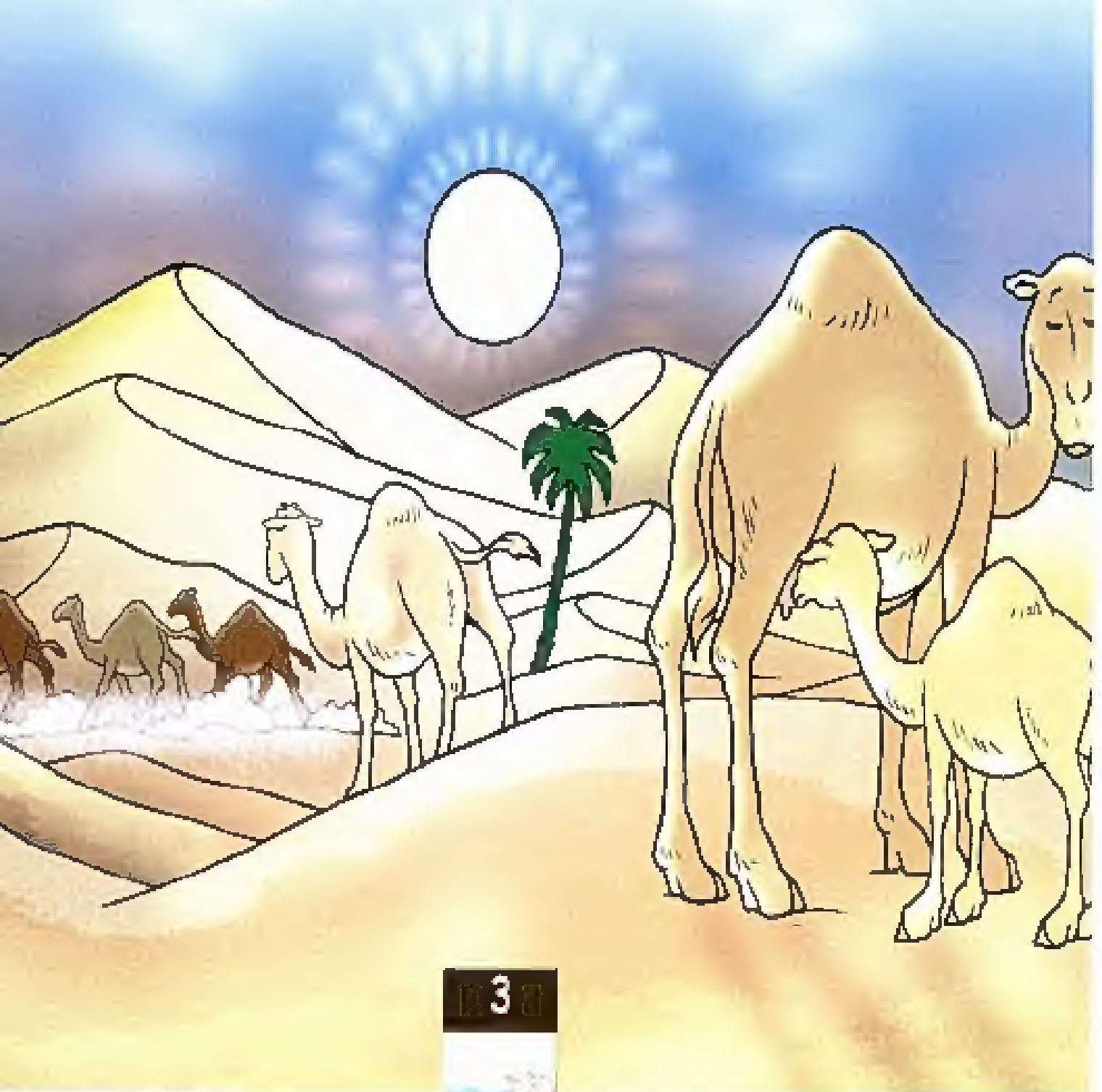
إخراج: هاجر غرابي



جَمُولُ: جَمَلٌ صَغِيرٌ، يُحِبُّ الشَّمْسَ بُرْهًا وَدِقَّتْهَا، يَصُحُّ مِنْ نَوْمِهِ مُبَكَّرًا،
يَبْحُ صَدِيقَتُهُ الشَّمْسَ، فَيَبْسِمُ لَهَا، تَدَاعِبُ سَعْرَهُ بِأَشْعَتِهَا الدَّهْيَةِ.



فِي يَوْمٍ خَرَجَ جَمُولٌ، يَلْعَبُ كَعَادَتِهِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَشْغُولَةً،
تُطْعِمُ أَخَاهُ الْأَصْغَرَ "عَسَلًا"، فَشَاهَدَ سِبَاقًا بَيْنَ الْجِمَالِ الْكَبِيرَةِ،
أَعْجَبَتْهُ سُرْعَتُهَا وَرَشَاقَتُهَا وَتَمَنَّى لَوْ كَانَ مَعَهَا، فَمَشَى وَرَاءَهَا.





مَسْكَنُ جَمُولٍ وَاسِعٌ بِلاَ حَوَائِطَ وَلَا أَسْوَارٍ: فَهُوَ يَسْكُنُ الصَّحْرَاءَ، يَعِيشُ فَوْقَ الرَّمَالِ
 النَّاعِمَةِ، وَيُمْكِنُ لِقَدَمِهِ أَنْ تَغُوصَ فِي الرَّمَالِ فَيَسُدُّهَا... وَيَغْرِسَهَا بِنَفْسِهِ مَرَّةً وَيَسُدُّهَا
 ثَانِيَةً... لُغْبَةٌ مُسَلِّيَّةٌ! يَجْرِي هُنَا وَهُنَا، لَكِنَّهُ لَا يَتَّعِدُ كَثِيرًا عَنِ الْمَجْمُوعَةِ فَهُوَ لَا يُرِيدُ
 أَنْ تَعْصِبَ أُمُّهُ عَلَيْهِ، كَمَا أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْمَكَانَ جَيِّدًا...



قَبَّكِي مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ، إِنَّهَا الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي يَتْرُكُ فِيهَا
أُمَّهُ، وَكَذَلِكَ صَدِيقُهُ الشَّمْسُ ذَهَبَتْ، وَتَرَكَتُهُ وَحِيدًا،
فَعَلَا صَوْتُهُ:

- أَيْنَ ذَهَبَتْ يَا شَمْسُ؟! لَنْ أَسْتَطِيعَ الْعُودَةَ فِي
الظَّلامِ... لَكِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَرُدَّ، فَقَدْ اخْتَفَتْ وَرَاءَ السَّحَابِ... فَقَالَ وَهُوَ حَزِينٌ:
- كُنْتُ سَّائِرِينَ لِي الطَّرِيقَ يَا شَمْسُ...



اِبْتَعَدَ جَمُولٌ عَنْ أُمِّهِ... وَفِي نِهَآيَةِ النَّهَارِ، ذَهَبَتِ الشَّمْسُ، وَغَابَتْ عَنِ السَّمَاءِ... نَظَرَ

جَمُولٌ حَوْلَهُ، يَبْحَثُ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ يَجِدْهَا.

رَحَلَ الظَّلَامُ، لَمْ يَسْتَطِعْ جَمُولٌ أَنْ يَرَى شَيْئًا،

فَقَالَ جَمُّولُ:

- وَلِمَإِذَا لَمْ أَرَكَ مِنْ قَبْلُ؟

أَجَابَ الْقَمَرُ:

- لِأَنَّكَ تَنَامُ كُلَّ يَوْمٍ بَاطِلًا، وَأَنَا أَطْلُعُ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ... لَقَدْ تَأَخَّرْتَ الْيَوْمَ عَنْ

مَوْعِدِ نَوْمِكَ يَا جَمُّولُ، هَيَّا لِأَصْحَبِكَ إِلَى أُمِّكَ... إِنَّهَا فَلَقَةٌ عَلَيْكَ





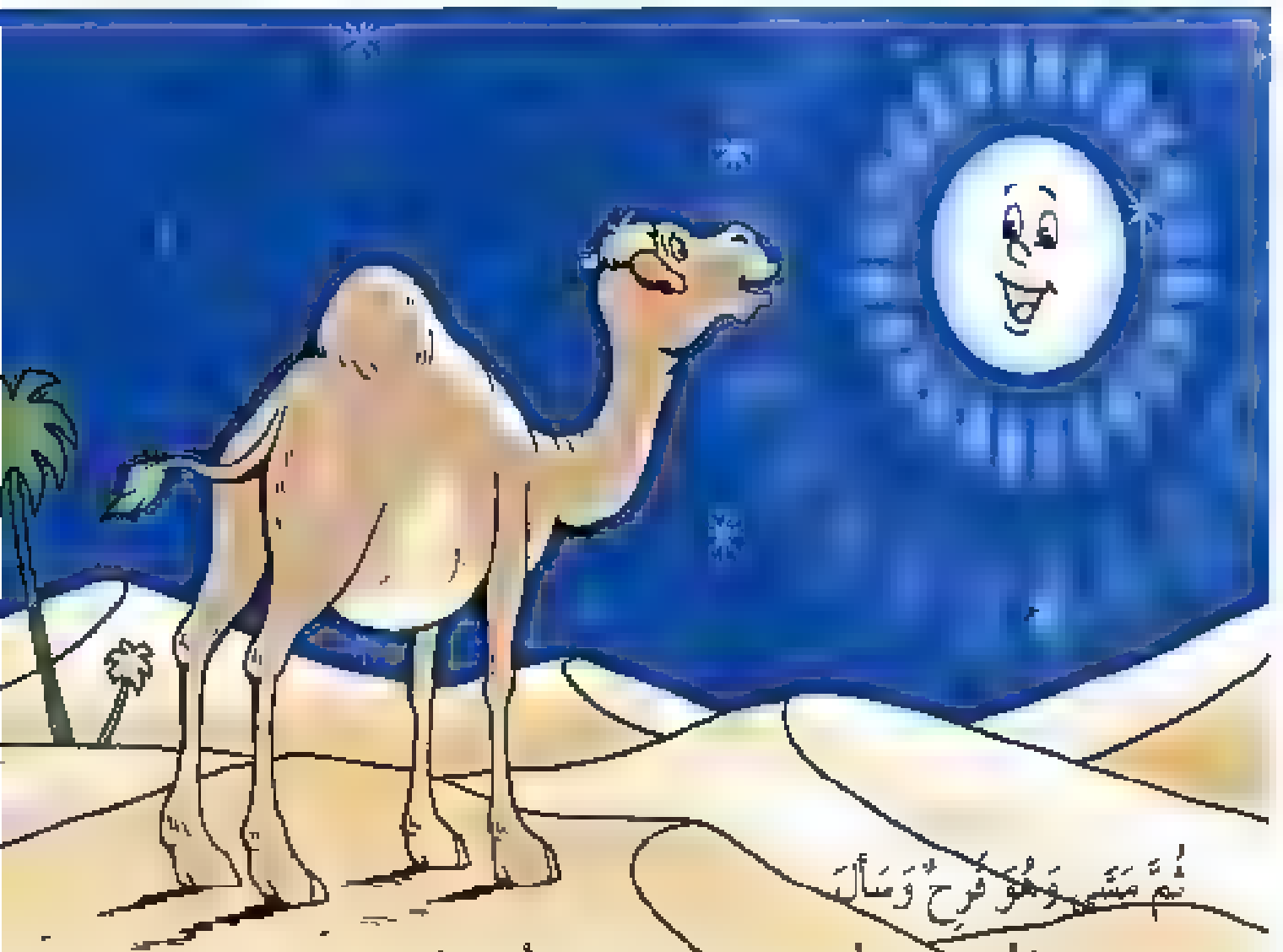
فَجَاءَ... ظَهَرَ فِي السَّمَاءِ نَوْرٌ مُسْتَدِيرٌ... فَصَبَّيْتُ اللَّوْنِ، فَأَضَاءَ الصَّخْرَاءَ مِنْ حَوْلِي،
فَرِحَ جَمُولٌ...

الآن اسْتَطَاعَ أَنْ يَرَى الْمَكَانَ وَسَالَ جَمُولُ الصَّوْءَ:

- مَنْ أَنْتَ؟ هَلْ أَنْتَ شَمْسٌ فَصِيَّةٌ صَغِيرَةٌ؟!!

أَجَابَ الصَّوْءُ:

- أَنَا الْقَمَرُ، أَضِيءُ اللَّيْلَ...



ثُمَّ مَشَى وَهُوَ فَرِحٌ وَسَالَ:

- مَا هَذِهِ الْكُورُ الْمُضِيئَةُ فِي السَّمَاءِ؟ هَلْ هِيَ بَنَاتُكَ يَا قَمَرُ؟

بَسَّمَ الْقَمَرُ، وَقَالَ:

- إِنَّهَا نُحُومُ أَنْسَاءِ تَلَالُأٍ بِالصَّيَاءِ.. كَانَتْ تُبْرِ الدُّيَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ الْمَصَائِيحُ...

مَتَلًّا حَمُولٌ سَعْدَةٌ، وَقَالَ:

- أَنْتَ طَيِّبٌ يَا قَمَرُ . هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نُصْخِحَ صَدِيقَيْنِ...؟

رَدَّ الْقَمَرُ:

- يُسْعِدُنِي ذَلِكَ

نَظَرَ حَمُولٌ إِلَى الْقَمَرِ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ:

- أَنْتَ زَائِعٌ يَا قَمَرُ، وَعَيْنِي لَا تُتْعِبَانِي وَأَنْ أَنْصُرُ إِلَيْكَ، أَمَا سَعِيدٌ بِبَا يَا قَمَرُ...

فَرِحَ حَمُولٌ لِأَنَّهُ سَيَعُودُ ثَانِيَةً إِلَى أُمِّهِ، وَلَكِنْ تَسَحَّرَ مِنْهُ الْجِمَالُ الْآخَرَى .



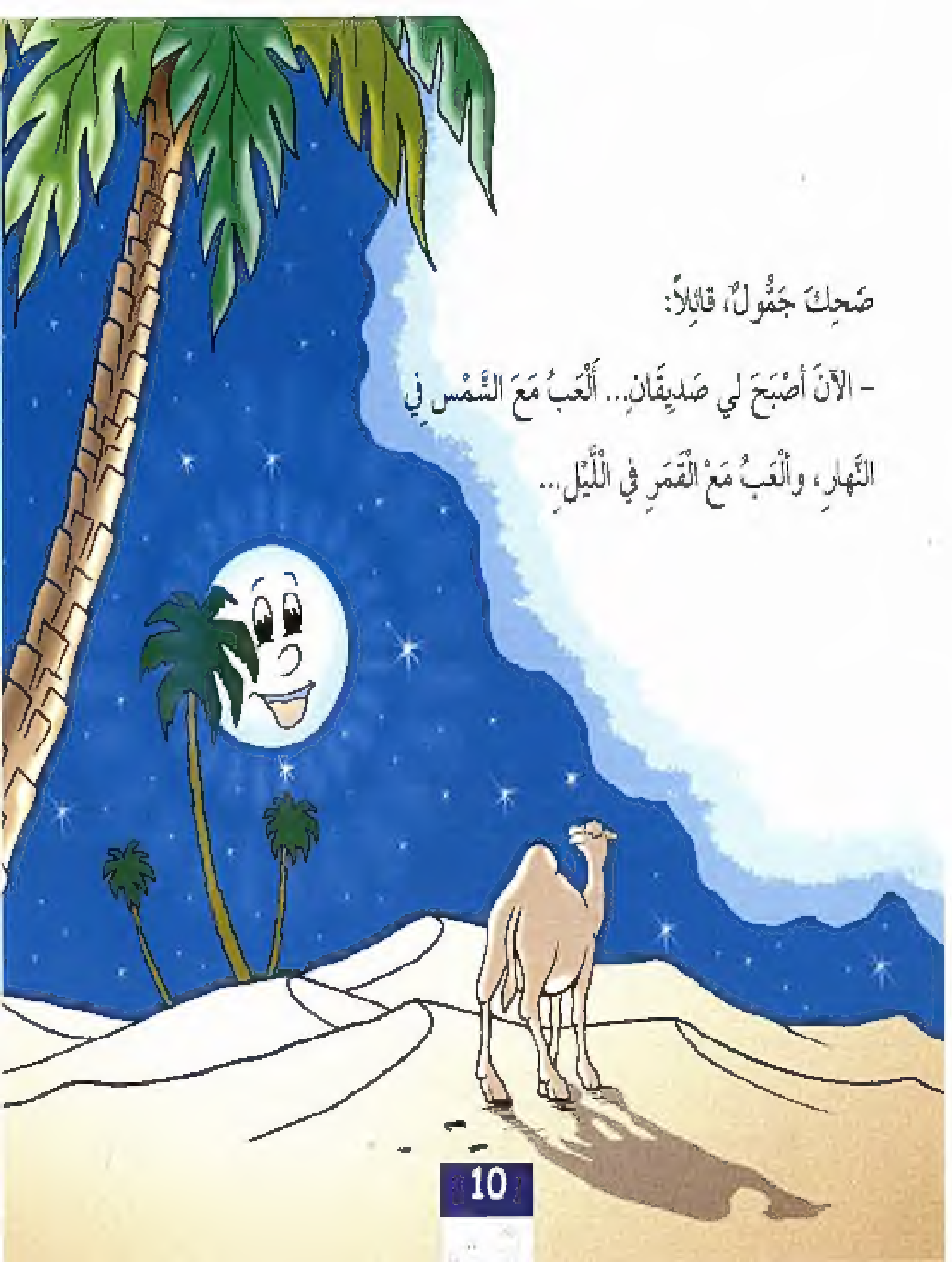


صَحِبَ الْقَمَرُ صَدِيقَهُ جَمُولَ رَحَكَى لَهُ حِكَايَاتٍ جَمِيلَةً، فِي حِينِ كَانَتْ أُمُّ جَمُولَ
تَبْحَثُ عَنْ وَلَدِهَا، وَلَكُمْ فَرِحَتْ لَمَّا رَأَتْ صَغِيرَهَا يَسِيرُ مَعَ الْقَمَرِ... وَرَاحَتْ تَصُمُّهُ
إِلَى صَدْرِهَا. اِعْتَذَرَ جَمُولَ إِلَى أُمِّهِ، وَحَكَى لَهَا قِصَّةَهُ مَعَ الْقَمَرِ.. وَمَا جَرَى مَعَهُ.

صَحِيحَ جَمُولٍ، قَائِلًا:

- الْآنَ أَصْبَحَ لِي صَدِيقَانِ... أَلْعَبُ مَعَ الشَّمْسِ فِي

النَّهَارِ، وَأَلْعَبُ مَعَ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلِ...



فِي الْيَوْمِ الثَّالِي، صَحَبَتْ أُمُّ جَمُولَ وَلَدَهَا وَرَاحَا يَسِيرَانِ مَعًا فِي جَوْلَةٍ بِالْمَكَانِ..
اِتَّبَعَتْ جَمُولٌ جَيِّدًا لِلْمَكَانِ مِنْ حَوْلِهِ، وَاسْتَمَعَ لِحَدِيثِ أُمِّهِ، وَصَارَ يَعْرِفُ كَيْفَ يَعُودُ
إِلَيْهَا... إِنْ ابْتَعَدَ عَنْ مَكَانِهِ مَرَّةً ثَانِيَةً...

